والسلام وهما يعني غزوة ذات الرقاع بكسر
الراء بعدها قاف فالف فعين مهملة وهي بعد خيبر
كما سياتي قال ابن اسحاق وغزى صلى الله عليه وسلم
نجدا يريد بني محارب وبني ثعلبة من غطفان
حتى نزل نخلا مكان على يومين من المدينة
وهي غزوة ذات الرقاع فلقي به جمعا من غطفان
فتقارب الناس ولم يكن بينهم حرب وقد اخاف
الناس بعضهم بعضا حتى صلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالناس صلاة الخوف وانصرف
الناس وقيل وقع فيها قتال عن جابر بن عبد
الله الانصاري رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم صلى باصحابه في حالة الخوف
زاد السراج اربع ركعات صلى بهم ركعتين ثم
ذهبوا ثم جاء اولئك فصلى بهم ركعتين في غزوة
السفرة السابعة من غزواته عليه الصلاة
والسلام التي وقع فيها القتال والله اعلم
[crossed out] غزوة ذات الرقاع [crossed out]
يكره غزوة بدل من سابقه الاولى بدر والثانية
احد والثالثة الخندق والرابعة قريظة والخامسة
المريسيع والسادسة خيبر فيلزم ان تكون
ذات الرقاع بعد خيبر للتنصيص على انها السابعة
وقيل انها كانت قبل خيبر لكن الذي جنح اليه
البخاري انها كانت بعد خيبر وذكره لها قبل
خيبر اما من تصرف الرواة او اشارة الى احتمال
ان تكون ذات الرقاع اسما لغزوتين مختلفتين

كما اشار

كما اشار اليه البيهقي عن ابي موسى عبد الله بن
قيس الاشعري رضي الله عنه انه قال خرجنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في غزاة وفي نسخة في غزوة
ونحن ستة نفر قال ابن حجر رحمه الله لم اقف على
اسمائهم واظنهم من الاشعريين بيننا بعير واحد
نعتقبه اي نركبه عقبة بان يركب هذا قليلا
ثم ينزل فيركب الاخر بالنوبة حتى ياتي على اخرهم
فنقبت بنون مفتوحة فقاف مكسورة فموحدة
مفتوحة بعدها فوقية اي رقت وتقرحت وقطعت
الارض جلود اقدامنا من الحفا ونقبت قدماي
وسقطت اظفاري لذلك فكنا نلف بضم اللام على
ارجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لعصبهم
الخرق على ارجلهم وهي الرقع وقيل لانهم رقعوا
فيها راياتهم وقيل حصيه سميت باسم شجرة
بذلك الموضع وقيل جبل نزلوا عليه ارضه
ذات الوان من حمرة وصفرة وسواد فسميت
به والله اعلم عن سهل بن ابي حثمة بفتح الحاء
المهملة وسكون المثلثة واسم ابيه عبد الله
وابو حثمة جده واسمه عامر بن ساعدة رضي
الله عنه وكان ممن شهد مع النبي صلى الله
عليه وسلم يوم غزوة ذات الرقاع صلاة
الخوف ان طائفة صفت معه عليه الصلاة
والسلام و صفت طائفة وجاه العدو بكسر
الواو وضمها اي جعلوا وجوههم تلقاه فصلى
صلى الله عليه وسلم بالطائفة التي معه ركعة

الذي في البخاري نعتقبه اهـ

فيه تغيير اعراب المتن وهو معيب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)